

المجلس الرابع والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اجمعين. قال رحمه الله تعالى وذكر لاحمد قوله وذكروا لي احمد قول من قال عن عراك بن مالك سمعت عائشة فقال هذا خطأ وانكروا وقال اراك نيلة بامر عائشة انما يروي عن مرته عن عائشة وكذلك - 00:00:00

ان بقية ابن الوليد كان يروي الان في وقت ما لم يسمعه يظن اصحابه انه سمعه فيردون عنه تلك الاحاديث ويصرحون بسماعه لها من شيوخه ولا يدركون ذلك. وحينئذ ينبغي التبسيط لهذه الامور - 00:00:19

ولا يغتر بمجرد ذكر سماع وتحديد من الثاني. فقد ذكر ابن المديني ان شعبة وجدوا له يذكر فيه الاخبار عن الشيوخ ويكون منقطع وذكر احمد ان ابن مسيحي حجز بحديث حديث عنه شيء ابنا منصور ابن - 00:00:36
قال احمد ولم يسمعه شيء منصور وقال ابو حاتم لما روى عن ابي هاشم صرح السماع وانكره الامام احمد وكذلك سمعاتين من زادان كان قد صرح في السماء - 00:00:56

مسألة اخرى مهمة. انه قد يكون سمع منه في الجملة ولكيان في بعض العلماء سماع بعض الاحاديث السمع الثابت لكن في بعض الاحاديث قد لا بد السماع في حديث يدخل عليكم رجل من اهل الجنة - 00:01:16
قصة عبد الله حين قال لحيث ابي وهي قصة مشهورة ومتداولة خاصة على السن الوعاظ والخطباء. فهذا الحديث لم يسمع هو الزوري من انس وجاء في رواية قال نبات عن انس - 00:01:40

ومن ثم عن الامام الدارقطني رحمه الله تعالى هذا الخبر لان الزوري لم يسمعه من الناس وان كان قد سمع منه غير شيء وقال ابو حاتم في يحيى ابن ابي كثير من عروة ابن زبیر لانه يدخل بينه وبينه رجل. لانه يدخل بينه وبينه رجلا - 00:02:00
رجلين ولا يذكر سماع ولا رؤية ولا سؤاله عمتي لا سؤاله عن مثلا وقال احمد في رواية يحيى ابن يعمر لما سمع منه ام لا؟ قد روى عنه وقد روى عن عن رجل عنه - 00:02:30

وقال ايضا قتادة لم يسمع من مسید سليمان ابن سیار ابن یسار. یا بینهما ابو خلیل و لم یسمع من مجاهد بینهما ابو خلیل. وقال في سماع الزهري من عبد الرحمن ابن ازهه قد رأه يعني ولم یسمع منه. قد ادخل بينه وبينه طلحة ابن عبد الله ابن ابی عوف. ولیصحح قول عمر - 00:02:45

عن الزهري سمعت عبد الرحمن ابن ابی ازهه. وقال ابو حاتم الزهري لم يكن له سماع من المشوار. يدخل بينه وبينه سليمان ابن یسار وعروة ابن الزبیر. وكلام احمد وكلام احمد واحمد وابی زرع وابی حاتم في هذا المعنى كثير جدا يقول كتاب ذكره - 00:03:05

وكله يدور على ان مجرد تفكير الرؤيا ارجوها رواية لا وان السماع لا يثبت بدون وان رواية من من عن من عاصره خسارة بواسطة وقارة من غير واسطة. يدل على انه لم یسمع منه الا ان یثبت له السماع منه من بعده - 00:03:27
وكذلك رواية من هو من بلد عمن هل هو ببلد اخر؟ ولم یثبت اجتماعهما في بلد واحد يدل على عدم السماع منه. وكذلك كذلك وكلام ابن مديني واحمد وغيرهم في سماع الحسن من الصحابة كله يدور على هذا وان الحسن سمعه لمس احد سمعه من احد من الصحابة الا بثبوت رواية عنه انه صرح بسماع - 00:03:45

ذلك والا فهو مرسل تقدم عنا ايضا الحسن سمع من جماعة من الصحابة ولم يسمع من اخرين وان مجرد تصحيح السماة في وحدة ايضا حتى يكون عن طريق الثقات ضربنا مثال اللي قالت في رواية المبارك من فضالة علي الحسن قال سمعت عمران - 00:04:12 وانا وانكر هذا الامام احمد رحمة الله تعالى. واصحاب الحسن لا يقولون هذا المبارك وحده هو الذي يقول هذا ومن ثم ذهب يحيى ابن سعيد القطان ويحيى بن معين وعلي بالمدين واحمد بن حنبل وآخرون - 00:04:38

لان الحسن لم يسمع من عمران شيئا ابدا وانه منقطع وهذا هو الصواب ذاك الحسن لن يسمع من ابي هريرة شيء ابدا والحديث الذي وقع ان النسائي قال الحسن حدثنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات هن المنافقات - 00:05:00 هذا خبر معلوم وقد بين علته النسائي رحمة الله. الحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا ابدا كذلك الحسن عن ابن عباس لا يصح سماعه وان من سمع الحسن من انس - 00:05:28

وسمع من ابي بكر اذا كان هذا قول هؤلاء الادى الاعلام وهم اعلم اهل زمانهم وال الصحيح مع موافقة البخاري وغيره. فكيف كيف يصح المسلم رحمة الله تعالى؟ دعوى الاجماع على خلاف قولهم من اتفاق هؤلاء بل اتفاق هؤلاء الائمة على قولهم هذا يقتضي حكاية اجماع الحفاظ - 00:05:54

المعتد بهم على على هذا القول وان القول بخلاف قولهم لا يعرف من عن احد من نظرائهم نعم الرجل ينكر قضية الاجماع اللي حكاه مسلم لان المعاصرة مع ان كان اللقاء كافية ولم يصرح بالسماع - 00:06:25 وانما قال ابو مسلم غير دقيق وكان ابن رجب يقول الاجماع على خلاف هذا كان هو الصواب ومع هذا نقول لا يا جماعة هنا ولا اجماع هنا. بخلاف مسلم ما في جماع - 00:06:43

وبخلاف البخاري وعلي المديني وجماعة من الحفاظ ما هناك اجماع ولو رددنا فيما مضى عدة امثلة من المتعاصرين والذين امتهن الالقى وعل ذلك الكفار هذا الحسن البصري رحمة الله قد ولد سنة احدى وعشرين - 00:07:00 وعاصر جمعا غفيرا في بلده في المدينة حين ذهب الى العراق في البصرة بالتحديد ادرك جمعا ولم يثبت لقيم وعل ذلك كفار لذلك عمران بن حصين بصري وقد توفي شهادة اثنين وخمسين - 00:07:25

ولم يسمع منه الحسن ومن ذلك عراج عن عائشة في انقطاع عبد الله ابن قتادة عن عبد الله ابن بريدة بانقطاع الهجيمي عن ابي هريرة في حديث ثلاث نهاية تبعت لاصحابها في انقطاع - 00:07:47

سعدنا بهند على موسى الاشعري في حديث وضع الذهب باليد اليمنى والحلب باليد اليسرى هذا في انقطاع وحديد من لعب بالنردة فقد عصى الله ورسوله في انقطاع صعيد عن ابي موسى. مع ان هؤلاء كل واحد عاصر الاخر - 00:08:10 وادرك من حياتي زمانا طويلا ومع ذلك الحفاظ يعدون ذلك لانه لن يسمع منه فكان هؤلاء الحفاظ يحلون هذه الاساليب بدون انقطاع ويقولون بأنه ما في سمع. مع انه قد عاصر هذا يعني ان يشتهر طون - 00:08:36

الشمع ما وان قد تعاصروا ولقي بعضهم بعضا. وهذا البخاري رحمة الله في التاريخ الكبير يقول في حديث عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة يقول لا اعلم له ساما - 00:08:58

وهذا ابو سلام منصور الحبشي عن حذيفة في حديث قال غير واحد من الحفاظ منهم منقطع ابو سلام منظور لمن يسمع من حذيفة وان كان قد عاصره وهذا خبر معلوم بالانقطاع - 00:09:23

واشار الى هذا لانه مرسل. عليك وهو منقطع هذا الامام علي بمدينة رحمة الله في حديث عطا عن زيد ابن خالد الجوهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثل اجره - 00:09:47

قال علي مديني عطا عن زيد مرسل مع ان عطا ادرك سيدنا خالد وعاصر ومع هذا يقول علي مرسل لماذا؟ لانه لم يثبت له السماء فلو كان علي المدين يكتفي بمحاصرته اود اعلان هذا الحديث الانقطاع - 00:10:07

وان القول بخلاف قولهم لا يعرف عن احد من نظرائهم ولا عن من قبلهم من هو في درجتهم وحفظهم. ويشهد لصحة ذلك كما سبق اتفاقها للاحاديث على ان حبيب ابن ابي ثابت ابن ابي ثابت لم يثبت له السماء من عروة مازا تقدم الى - 00:10:33

ثابت عن عورة في مسألة حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة وخرج للصلوة ولم يتوضأ وحفيدهنابيسمع من الله اي واحد من الكفار على خلاف بينهم في الحبيب في عوره من هو هذا - [00:10:53](#)

وعلى كل نعم. والمشهور ان عرض للزبير. نعم. مع ادراكه له وقد ذكرنا من قبل ان كلام الشافعى منا ما يدل على مثل هذا القول لا على خلافه وكذلك حكاية ابن عبدالبر ابن عبدالبر عن العلماء حينئذ ان يقال هذا هو قول الائمة من المحدثين ومن - [00:11:08](#) واما انكار المسلم ان يكون هذا قول شعبة او من بعده فليس كذلك فقد انكر شعبة سماع ولكن لم يثبته كسامع مجاهد عن عائشة عبد الرحمن السلمي مع انه ثابت سماع مجاهد - [00:11:32](#)

انا عايشة ثابت في البخاري حين قال مجاور سمعنا استنانا عائشة يا مجاهد سمع للحاج هذا الصحيح وهذا اثبته البخاري رحمه الله تعالى وسماع ابي عبد الرحمن السلمي عن من عثمان وابن مسعود. ابي عبد الرحمن السلمي سمع من عثمان - [00:11:52](#) واحتج بالبخاري في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلم هذا من رواية ابي عبد الرحمن السلمي حي العثمان. نعم وابن مسعود وقال شعبة ادرك ابو العالى عليا ولم يسمع منه ومراده انه لم يرد لم يرد سماعه منه ولم يدركه فان ابا العارية سمع من هو اقدم موتى من علي فانه قيل انه سمع من ابي بكر - [00:12:16](#)

ايوا عمر رضي الله عنهم الظاهر سماعه بالعالية عليه. البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير حدثنا ادم ايجابيات عن شعبة عن قتادة عنب العالية عن علي القضاة ثلاثة. فلما سمعه - [00:12:43](#)

ابو العالية من علي. شعبي لم يسمع من علي الا حديث واحدة. فما نص علي الدارقطني رحمه الله تعالى وغيره من وما ذكره المسلم من رواية عبدالله بن جثير ومن ومن سماعه ومن سماه بعده والقول فيها كالقول - [00:13:08](#) وغيرها. وقد قال ابو زرعة في رواية عن ابي مؤامثة بن سعد عن عمر عن مرسلة مع انه له ايضا رؤيا. فان قال قائل هل يلزم منه وترك الاحتجاج بها. قيل انها هنا عظم ذلك على مسلم رحمه الله تعالى. والصواب ان ما لم يرد به السماع من الاسانيد - [00:13:28](#) ويحتاج به مع ان كان اللقي كما يحتاج بمرسلات هذه التابعين. كما نص عليه الامام احمد وقد سبق ذلك ويرد على على ما ذكره المسلم انه يلزم ان يحكم باتصال كل حديث - [00:13:48](#)

ان يحكم باتصال كل حديث رواه من ثبت له رؤية عن رؤية عن النبي صلى الله من النبي صلى الله عليه وسلم. عن بل هذا هؤلاء لان هؤلاء ثبت لهم اللطى وهو - [00:14:06](#)

بمجرد امكان السماع ويلزم ايضا الحكم في اتصال حديث كل من عاصره. ان النبي صلى الله عليه وسلم وامكن نطيه اذا روى عنه شيئا. وان لم يثبت له يثبت سماعه منه - [00:14:16](#)

حديث ولا يكون حديثه حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلام وهذا خلاف اجماع ائمة الحديث والله اعلم - [00:14:28](#)